



من اسبوع  
الازياء في  
مدريد



من اسبوع الازياء في الهند



من ازياء  
خريف  
٢٠٠٨



وقفة

## بين الصدق والكذب

محمد درويش علي

لي صديق كلما تحدثت معي ، وارتاب بأنتي لاصدقه ، بسطت كف يده اليمنى ، ويقول : ( اني هيچ ) أي للدلالة على انه صادق ، وهو عكس ذلك . وكان لي جار يتكلم كثيراً ، فكلما كان يراني اخرج من البيت ، يوقفتي ، ويحدثني عن القنبلة الذرية ، والخيار في علاوي جميلة ، والسك والجبن في الشواكة . ولم افهم منه طوال السنوات التي قضيتها بجواره شيئاً . ومرات كنت ابتمس لان الاشياء التي تحدثت عنها ، يعيدها في كل يوم بطريقة جديدة ، وكان يشعر بأن كلامه لا يوجد فيه صدق ، فبإسارني بالقول : الله شاهد على انني لم اكتب . وثمة حالات كثيرة من هذا النوع ، حتى انتقلت عدواها الى المسؤولين وهم يهجون امام (اكوام ) المشاكل التي ما زالت عالقة بدون حل ، ولاتحتاج سوى الى حرص وايمان بالمواطن الذي انتخبهم ، وصبر طوال هذه الاعوام فلا ادري ماذا يقول وزير التجارة ، عن وصول سعر الكيلو الواحد من العدس الى أربعة آلاف دينار ، وهي من اوليات العائلة العراقية ، في فلور وسحور شهر رمضان . الم يكن من المفترض توزيعه على المواطنين في وقت مبكر حتى لو كان قبل رمضان او لا ادري كيف يستطيع ان يهضم وزير الكهرباء نصريحتاه ، في الوقت الذي وصلت فيه ازمة الكهرباء الى اعلى درجاتها ؟ هل يقول : سنستورد مولدات ام يقول : الوزارة بحاجة الى كذا مليون دولار لإعادة الشبكة الكهربائية الى وضعها الطبيعي : ام يقول السبب محطلة بيجي التي ضربت ، ام بسبب استيراد الاجهزة الكهربائية والمطالبة بمنع استيرادها ؟

لقد حفظ المواطن كل التبريرات ، ولا اعتقد بان هناك من يستمع الى تبرير مثل هذا يذاع ، او يقرأ في صحيفة ، لانها باتت من الكذبات التي تخدش الاذن ، وتحز في النفس . ان التغيير بحاجة الى قول وفعل ، وبخلق وشائج قوية مابين المسؤول والمواطن الذي اذا ما اخطأ المسؤول في يوم ما يسامحه على خطئه ، لا ان يلجأ الى بسط يده ويقول (اني هيچ) او يحلف بأغلظ الايمان على صدقه . تصوروا ان احد المسؤولين رمى بتبعية مرض الكوليرا على المواطن ، لانه لايداري صحته ، ويسبح في الماء الخابط ، انها واحدة من السخریات الكثيرة في ايماننا هذه التي بتنا نسمع فيها ولا نرى او نلتبس . وفي برنامج تقدمه احدى الفضائيات العراقية ، وتلتقي فيه مقدمته بعوائل تجمع المطلقات والمهجرتين والمرضى ومن لايعمل له . فمن يتابع هذا البرنامج يستمع الى العجب العجاب ، ويتعرف على قصص غريب من الخيال ، فيها مالم تراه في فيلم سينمائي ، او كتاب وتعيش هذه العوائل إما في غرفة واحدة بصفة حراس ، او في دور لاتصلح لسكن البهائم ، دون ان يسأل عنهم احد او يمد يده اليهم ، وبقدرة قادر يقضون حياتهم ، حتى دوائر الرعاية الاجتماعية ادارت لهم ظهورها ، لانهم لايملكون ان يدفعوا بمبالغ لكي تصرف لهم معونة اجتماعية شهرية كل هذا لا احد يسمع او يرى او يتكلم ، لان هذه العوائل هي من بلاد الاوقاف ، ولا علاقة لاحد بهم ، فليمتوا من فقرهم ومرضهم وأهم . ان الحديث ذو شجون ، والخشية من ان يعتقد المسؤولون اننا نحن الذين نكذب .

## أطفالنا والمدارس

بعد أيام يعاود أطفالنا الذهاب الى مدارسهم ، بعد انقضاء العطلة الصيفية ، سيعاودون نشاطهم في القراءة والكتابة ، وكأنهم يعاندون كل الظروف الصعبة وينغلقون عليها من دون أن يدروا ، على الجميع ان يوفر لهم مايدعمهم بدءاً من سائق السيارة في الشارع وصولاً الى المعلم . لقد عانى أطفالنا الكثير وتحملوا وهم في عمر الورود ، معاناة كبيرة ، أكبر من أعمارهم ، ونجاحهم في دروسهم هو نجاح للمجتمع ، وإدانة لكل من حاول عرقلة حياتنا خلال السنوات التي مضت . ان أطفالنا هم شموعنا ، وقلوبنا التي تنبض بالحياة . مرحى لهم في عاهم الجديد ، وكل الاعوام التي تلي وقد تجاوزوا سن الطفولة!

عين

20

صفحة

500

دينار

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al Mada

General Political daily

21 Sep 2008

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com



## المخرج هادي ماهود: السماوة بطلا فيلمي الجديد

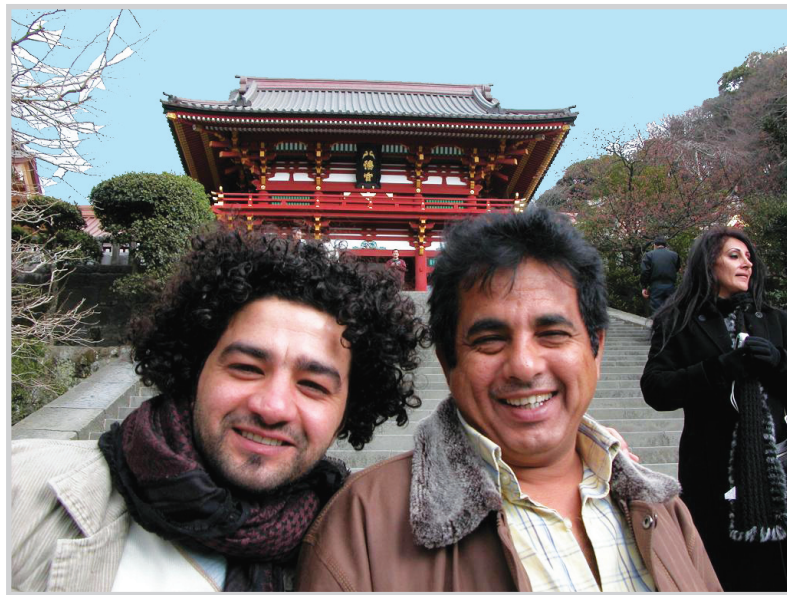
طارق الأغا

السماوة

بعيداً عن بغداد وفي مدينته الأثيرة ( السماوة ) التي عشقها وعاد ليلتصق بها، يواصل المخرج السينمائي هادي ماهود هذه الأيام التحضير لفيلم روائي طويل ( في أقاصي الجنوب ) الذي تدور أحداثه في الجنوب اختار له المخرج قرية في السماوة، وفي زحمة انشغاله كان لنا هذا الحوار الذي ابتدأناه عن سر اختيار المخرج السماوة فاجاب:

الحقيقة أنا عاشق للسماوة تلك المدينة التي ولدت فيها وابتعدت عنها لعقد ونصف من الزمن وسارعت لها بعد سقوط النظام مدفوعاً بحزن لا متناه وقدمتها بطلا فيلمي المهم (العراق موطني) وأنا مقيم فيها منذ عودتي من أستراليا، لم تستهوني بغداد وكنت دائماً أريد: بغداد هي التي تأتي إلي ولا أسعى أنا إليها. إنتاج فيلم روائي مهمة ليست بسيطة وهي تتطلب ميزانيات وإمكانات هائلة وأعتقد أن علي في مدينتي سيخفف من أعباء الإنتاج فقد تحركت على المسؤولين في المحافظة وتلقيت فافزرت أفلاماً بضمائم هشة، احترقت مع احترق ذلك النظام، نحن إنسعى للاستقلال عن الدولة باتجاه إنتاج أفلام برؤية غير مسيسة لطرف أو نظام وهذا لا يعفي دور الدولة في

دعم ورعاية هذا الإنتاج. «هل حصلتم على تمويل من المؤسسات الثقافية الرسمية؟ للأسف أن الخطط الأمنية وما تفرع عنها من صحوات ومجالس عشائر وإسناد وتجنيد إضافة للتصدي لسوء الخدمات والفساد الإداري أبعد الحكومة عن التفكير الجدي



بالتعامل مع الثقافة وإعطائها الأهمية في رسم صورة العراق الجديد لذا ترى أن ثمة تشويهاً واضحاً في معالم تلك الصورة حيث استغرد السياسي بكل شيء وأهمل المنطق وهشش دوره، كتبت لقادة الحكومة بشأن دعم مشروع ويعدت رسائلي بيد مستشاري رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء لكن لا جواب. ونشرت رسالة مفتوحة لهما على أهم المواقع الإلكترونية المقروءة وأعدت بعض الصحف نشرها و لا جواب أيضاً وهذا ما يؤكد حجم الهوة التي تفصلنا عن الحكومة فنحن نعمل خارج تغطية الحكومة. «وماذا عن موضوع الفيلم؟ كتب قصة الفيلم الروائي خضير فليح الزبيدي وكتب السيناريو عبدالحسين ماهود، يحاول الفيلم التعرض للوضع العراقي الحالي بكل تداعياته التي قادت الى الكارثة من خلال أحداث تدور في القرية وهي إنعكاس للوضع العام في البلد، لا أحب الخوض في تفاصيل تلك لكنني أؤكد أننا سنتعاضى مع جماليات

الريف بتكويناته الأخاذة في لغة بصرية ترتقي بالإنسان الريفي الذي طالما أساءت له الدراما التلفزيونية الاستهلاكية وتعامل معه المسرح التجاري مادة للسخرية. «حدثنا عن كاسر العمل؟ على صعيد التمثيل تم اختيار عدد من الممثلين المعروفين مثل الفنانة إقبال نعيم وأميرة جواد وأمال ياسين وإسراء البصام وعدنان شلاش وحافظ لعبسي وسليعب المخرج المسرحي المتألق كاظم النصار إحدى شخصيات الفيلم وسيشارك في التمثيل تشد من فناني السماوة والجنوب مثل عدنان أبو تراب وفاضل صبار وماجد وروار وفیصل جابر ومنذر ناصر ومحمد فليح وآخرين. «هل أنت متفائل بشأن نجاح الفيلم؟ سر بقائي في العراق تفاؤلي بعد التغييرات كل هذه السنوات برغم ماأكابده من مصاعب جممة، إذا ما تسلسل التشاؤم اإلي فإنني ساحزم حقائبي وأعود للمنى.

## في اليوم العالمي للسلام

### أطفال العراق يغنون ويقدمون عرضاً مسرحياً

وتضيف الجبوري: ومن الفعاليات الأخرى في مهرجان مجموعة من الأغنيات يقدمها الفنان كريم الرسام بصحبة فرقة اضافة الى عزف منفرد على العود. كما يشمل المهرجان حفل تكريم الشاعر محمد جبار حسن حصوله على الجائزة الاولى لكونه أفضل كاتب للأطفال في قطر..

سيقدم الأطفال عدداً من الفعاليات منها انشودة (موطني) التي يبدأ بها المهرجان، واغنية (نغني للسلام) وهي من كلمات الشاعر محمد جبار حسن وأحسان الفنان امير علي رضا ، كما سيقدم أطفال المركز عرضاً مسرحياً يحمل عنوان (حلم) وهو من تأليف وإخراج الفنان يوسف جلوب..

عذوبة الهلاكي  
تقيم دار ثقافة الاطفال مهرجاناً بمناسبة اليوم العالمي للسلام) يوم الثلاثاء المقبل الموافق الثالث والعشرين من الشهر الجاري ، ويشترك في المهرجان اطفال المركز الثقافي للطفل بفعاليات تحدثت عنها مديرة الدار زهرة الجبوري قائلة:



THE AMERICAN UNIVERSITY OF IRAQ  
SULAIMANI

## الجامعة الامريكية في العراق - السليمانية

www.ais.org/mada

### برنامج التكفل بالطالب

تعلن الجامعة الأمريكية في العراق - السليمانية عن المباشرة ببدء برنامج التكفل بالطالب لدراسة البكالوريوس والدراسات العليا . فمن خلال هذا البرنامج بإمكان أصحاب الأعمال والمؤسسات ترشيح الطلبة المؤهلين للتقديم في الجامعة. إذ يستطيع الطالب المرشح التقديم من خلال اجراءات القبول المتبعة في الجامعة وذلك عن طريق تقديم طلب الانضمام لهذا البرنامج قبل الموعد النهائي المحدد في ٣٠ من ايلول. على الطلبة المتقدمين لدراسة ماجستير ادارة الأعمال الحصول على درجة التوفل ٥٥٠ مع ارفاق رسالة من الكفيل تبين رغبته بتكفل الطالب للدراسة الجامعية لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

آخر موعد لدفع رسوم الدراسة ٢٠٠٨ / ١٠ / ٧ .

للمزيد من المعلومات عن برامج الجامعة الأمريكية في العراق - السليمانية زوروا موقع الجامعة الإلكتروني [www.ais.org](http://www.ais.org) .  
و للمزيد من الاستفسار عن كيفية التقديم لبرنامج التكفل بالطالب، اتصل بمكتب التقديم والقبول على البريد الإلكتروني [admissions@ais.org](mailto:admissions@ais.org)  
أو على الهاتف الرقم +964 (0) 53 313 46 14





مع جريدة **مادى**  
الخميس ٩/٢٥

## الكتاب الشهري يوزع مجاناً